

كاميليا

لا تُريد
إعارة
لُعَبها



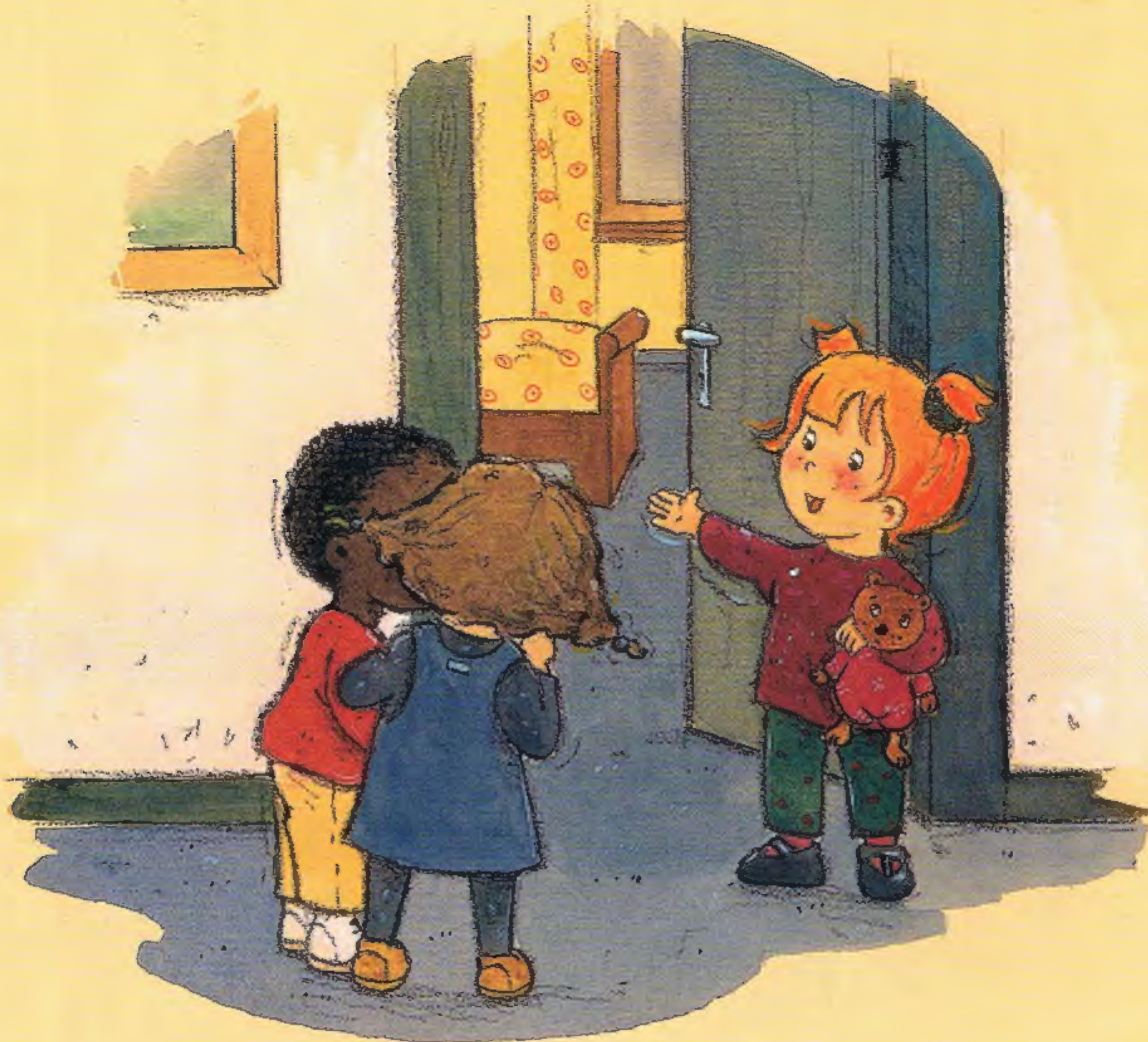
النص العربي: ماهر محيو

مؤسسة المعارف
بيروت - لبنان

كاميليا لا تريد إعارَةَ لعبها



- أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمَا يَا شَادِيَّةَ وَفَادِي، الْيَوْمَ يَوْمٌ عَظِيمٌ،
وَسَوْفَ نَلْعَبُ سَوِيًّا. مَا رَأَيْتُمَا؟!



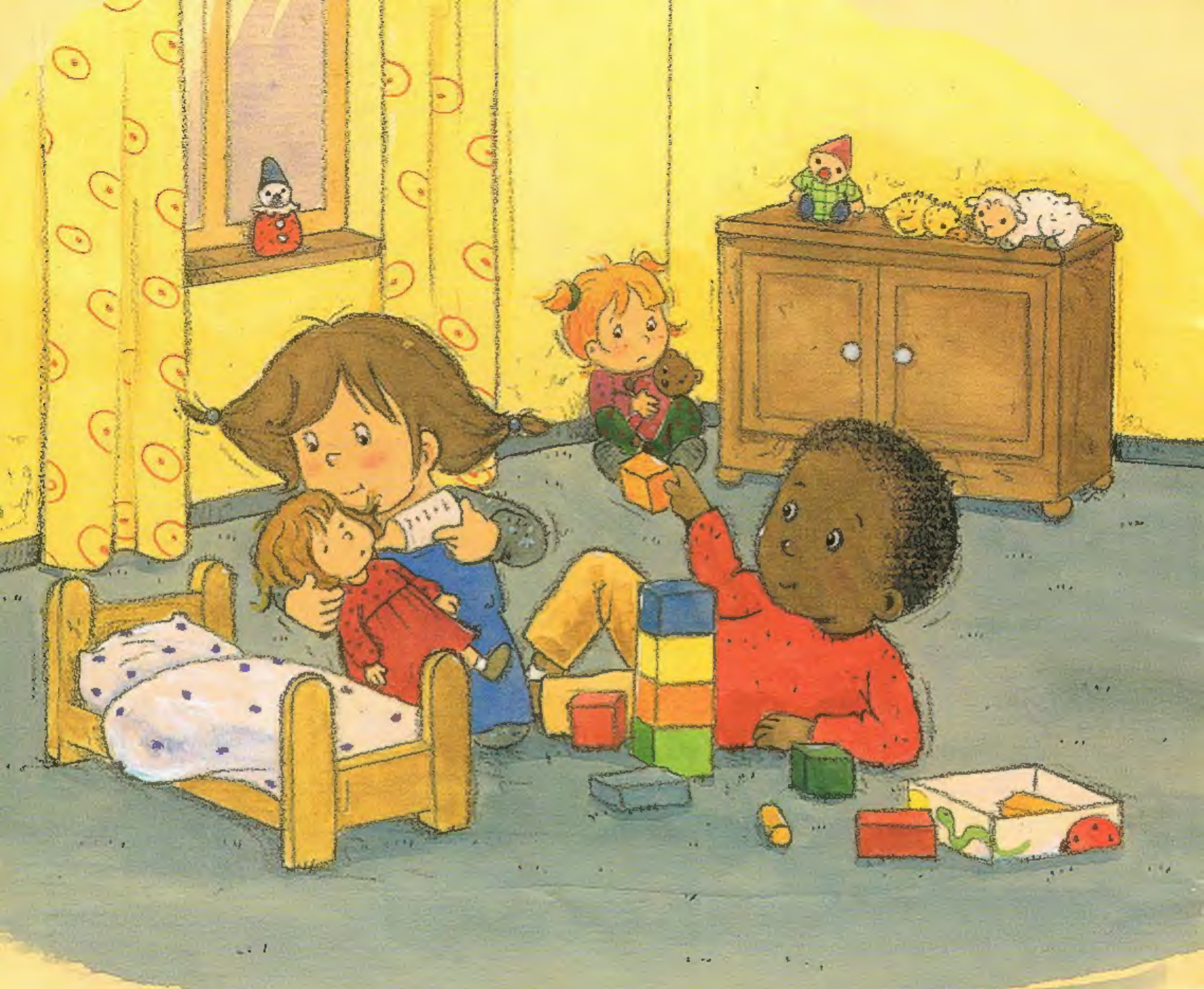
- هَيَّا لَأَرْيَكُمَا غُرْفَتِي الْمُتَوَاضِعَةَ.. هَا هِيَ! تَفَضَّلَا.



- أوه! يا لها من دُمِيَّةٍ جَمِيلَةٍ يا كاميليا!!
سَوْفَ أَجْعَلُهَا تَمْشِي عَلَى قَدَمَيْهَا بِضَعِ خُطُواتٍ.



- مَا هَذِهِ الْمُكْعَبَاتُ الرَّائِعَةُ!! هَيَّا نَبْنِي مَعَ مَدِينَةً، سَيَكُونُ الْأَمْرُ مُمْتِعًا.



جَلَسَتْ كَامِيلِيَا فِي زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَرَاحَتْ تَنْظُرُ إِلَى صَدِيقَيَّهَا وَهُمَا
يَلْهُوَانِ بِلُعْبَاهَا، فَبَكَتْ.

- أَرَأَيْتَ يَا دَبْدُوبَ؟ إِنَّهُمَا يَلْعَبَانِ بِلُعْبِي مِنْ دُونِ طَلَبِ الْإِذْنِ مِنِّي.
إِنَّ دُمُوعِي لَمْ تَكُنْ تَرْغَبُ فِي النَّهْوِضِ.
ثُمَّ إِنَّنِي كُنْتُ قَدْ رَتَبْتُ مَكْعَبَاتِي جَيِّدًا.



- اَلنَّ تَلْعَبِي مَعَنَا يَا كَامِيلِيَا؟ لَقَدْ صَنَعْتُ اَعْلَى بِنَاءٍ عَلَيَّ الْإِطْلَاقِ.
- كَلَّا...

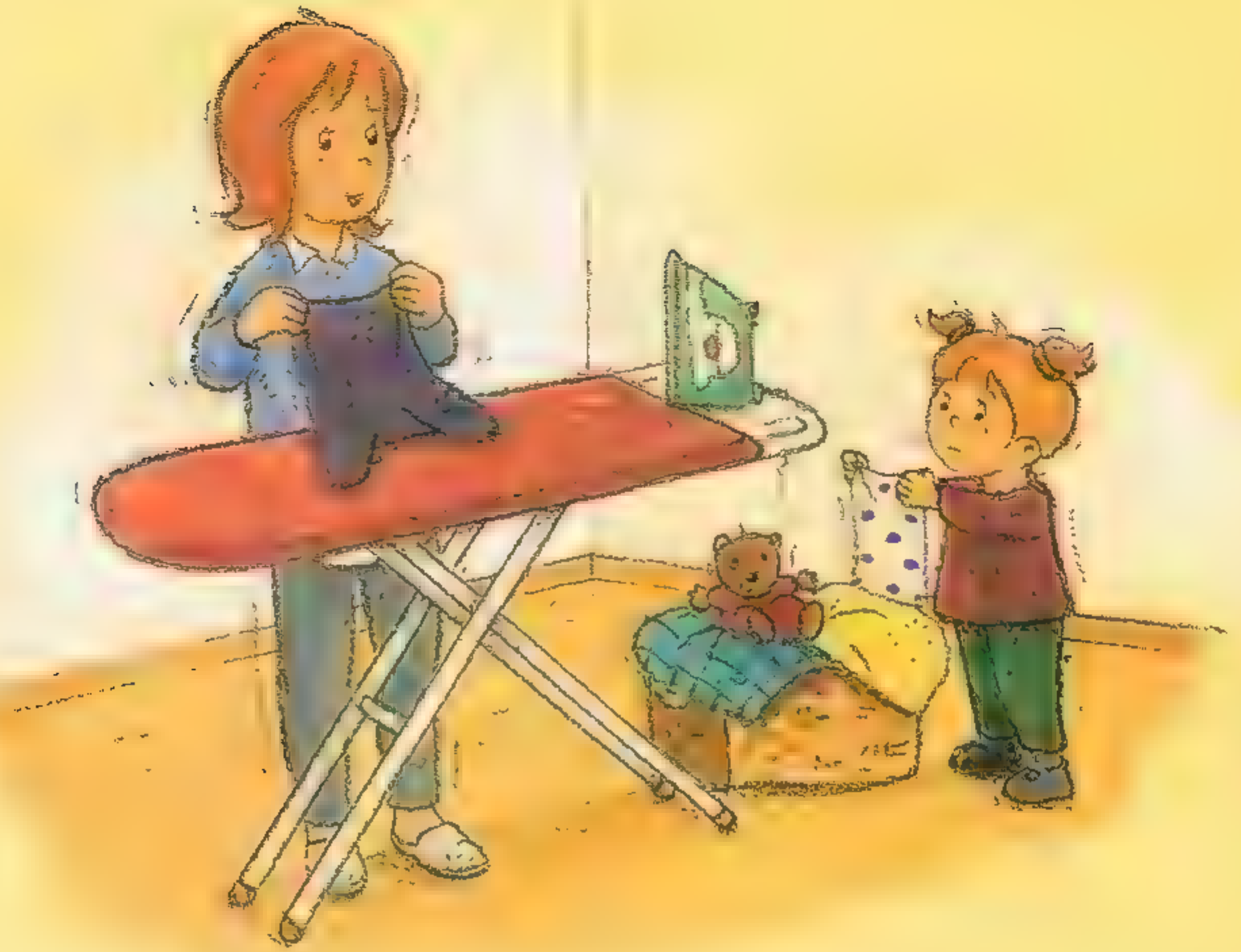


- إِذَا، تَعَالَى لِنَلْعَبَ مَعًا بِالدُّمِّيَّةِ!
- كَلَّا.. لَا أُرِيدُ.



- مَا بِأَلِكِ يَا حَبِيبَتِي؟ لَمْ يَحِنْ بَعْدُ وَقْتُ الْغَدَاءِ!
- إِنَّهُمَا فَادِي وَشَادِيَّة.. يَلْعَبَانِ بِلُعْبِي.





- أهذا ما جاء بك إليّ؟
- حسناً، أنا.. أنا لا أريد أن أُعيرَهُمَا إِيَّاهَا.
- وَهَلْ تَفْضَلِينَ اللَّعِبَ وَحْدَكَ؟
- لا، فَاللَّعِبُ مَعَ الْآخَرِينَ أَكْثَرُ إِمْتَاعاً.



- فَإِذَا، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُعِيرِيَهُمَا لِعَبِّكَ. فَبِذَلِكَ تُظْهِرِينَ لَهُمَا حُبَّكَ وَثِقَتَكَ بِهِمَا.
أَلَا تَذْكُرِينَ أَنَّنِي أَعَرْتُكَ أَدَوَاتِ الْمَطْبَخِ عِنْدَمَا أَرَدْتُ تَحْضِيرَ الْحَلْوَى؟



أَنْتِ تُحِبِّينَ صَدِيقِيكَ فَادِي وَشَادِيهِ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟!
- أَجَلْ، إِنَّهُمَا أَفْضَلُ صَدِيقَيْنِ لِي.
- إِذَا، اذْهَبِي إِلَى غُرْفَتِكَ وَالْعَبِي مَعَهُمَا، وَلَا تَتَرَدَّدِي
فِي أَنْ تُعِيرِيَهُمَا لِعَبِكَ.. هَيَّا.



بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، نَادَتْ أُمُّ كَامِيلِيَا الصِّغَارَ.

- مَا هَذَا؟ إِنَّهَا ثِيَابُ كَامِيلِيَا!!

- لَقَدْ أَعَارَتُنَا إِيَّاهَا كَامِيلِيَا لِنَتَنَكَّرَ بِهَا.



- وَهَذِهِ حُلِيِّهَا الذَّهَبِيَّةُ؟؟
- أَجَلْ، لَقَدْ رَغِبْتُ فِي وَضْعِهَا، فَأَعَارَتْنِي إِيَّاهَا.

- انظري يا ماما! لقد تنكرتُ بزيِّ أميرة.





- آه!! فُسْتَانِي الْجَمِيلُ، وَعِقْدُ اللُّؤْلُؤِ خَاصَّتِي؟!
- طَبْعاً أَنْتِ تُحِبِّينَنِي، وَلِذَا فَأَنَا أَعْرِفُ جَيِّداً بِأَنَّكَ سَتَكُونِينَ فِي غَايَةِ
السَّعَادَةِ إِنْ أَعَرْتَنِي ثِيَابَكَ لِأَتَنَكَّرَ بِهَا.



تأليف: نانسي ديلشو - ألين دو باتيني
النص العربي: ماهر محيو

© 2006, Hemma Editions - BELGIUM
© النسخة العربية: مؤسسة المعارف - الطبعة الأولى 2006م
مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان
ص.ب: 11/1761 - تليفاكس: 963857/2 - 01
E-mail: maaref@cyberia.net.lb www.al-maaref.com

